

مكانة المرأة في الإسلام

للشيخ الفاضل أبي عبد الله
عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري
حفظه الله

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من
 شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل
 فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً
 عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
 زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
 وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ
 أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا
 ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله
 عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
 ضلالة وكل ضلالة في النار.



أيها الناس : موضوعي معكم - إن شاء الله تعالى - في
هذه الخطبة حول (مكانة المرأة في الاسلام).

اعلموا بارك الله فيكم أن المرأة قبل الإسلام وعند أهل الجاهلية كانت
مهانة جداً ولم يكن لها قيمة، ودلائل ذلك كثيرة في القرآن والسنة،
فمن ذلك أن الرجل من أهل الجاهلية إذا جاءت البنت فيما أن يدفنها
حية حتى تموت تحت التراب، وإما أن يبقوها في حياة الذل والهوان
كما قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ

بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (٥٨) يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ
مَا بُشِّرَ بِهِ ۚ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ۗ أَلَا سَاءَ مَا

يَحْكُمُونَ (٥٩)﴾ [النحل: ٥٨، ٥٩]. وقال سبحانه وتعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ

سُئِلَتْ (٨) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (٩)﴾ [التكوير: ٨، ٩]. والموءودة هي الطفلة

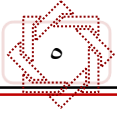
الصغيرة تدفن تحت التراب حتى تموت.

فالله سبحانه وتعالى يسألها يوم القيامة وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب
قتلت لا ذنب لها، أبوها يدفنها تحت التراب وهي حية خوفاً من العار
هذا هو شأنها في الجاهلية.

ومن شأن المرأة في الجاهلية أنها تحرم من الميراث فإذا مات شخص لا يرثه إلا الرجال من أقربائه، أما المرأة فلا ترثه، بل إنهم كانوا إذا مات زوج المرأة ورثها أولياؤه يزوجونها إن شاءوا أو يتزوجها من شاء منهم أو يعصلونها حتى تموت، ولهذا نهى الله سبحانه وتعالى عن ذلك وكرم المرأة وجعلها وارثة لا موروثة، قال سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا ۚ﴾ [النساء: ١٩].

وقال سبحانه وتعالى مبيناً أن المرأة لها حق في الميراث إذا مات أبوها أو قريبها قال جل وعلا في كتابه الكريم: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ (٧) [النساء: ٧].

فجعلها ترث، وجعلها كذلك أيضا إذا ماتت تورث فيرثها زوجها وأبنائها، أما أنها إذا مات زوجها تورث هي كسائر أموال الزوج، وكسائر متاع الزوج، فهذا رفعه الله عز وجل عنها، وقد كان أهل الجاهلية يعاملونها بذلك.



المرأة في الجاهلية كان لا يبالون بمضايقتها وحصول الظلم عليها، فكان الواحد منهم يتزوج العدد الكثير من النساء إما عشر نسوة أو أكثر، ولا يتقيدون بحد محدود، جاء الإسلام وجعل الحد الأعلى أربع، ولا يجوز للرجل أن يجمع أكثر من أربع، لماذا؟ لأنه قد جعل الله عز وجل في الرجل القدرة أن يعدل بين أربع نسوة، أما أزيد من ذلك فلا يستطيع العدل، بل سيحصل عليهن من الظلم والضييق ما لا يعلمه إلا الله جل وعلا، وأما أهل الجاهلية فكانوا لا يبالون بشيء من ذلك، كان بعضهم يسلم وتحتة عشر نسوة فيأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يختار منهن أربعًا ويطلق البقية.

المرأة في الجاهلية إذا اعتدت ومات زوجها تعتد سنة كاملة، يدخلونها في مكان مظلم وتبقى فيه بلا غسل، وبلا نظافة، حتى إذا جاء رأس الحول أتوا لها بكبش وجعلوها تستنظف بشعر ذلك الكبش، حتى إن غالب تلك الكباش تموت من شدة نتن هذه المرأة، لا يبالون بشيء من ذلك، جاء الإسلام ورفع هذا الظلم عنها وجعلها تعتد أربعة أشهر وعشرا إذا مات زوجها، أهم شيء أنها لا تتطيب ولا تتزين، أما الغسل فمباح لها، والنظافة مباحة لها، هذا هو شأن المرأة في الجاهلية، جاء

الإسلام وجعل للمرأة مكانة، وجعل لها قيمة، وجعلها

شريكة الرجل في الثواب والعقاب وسائر الحقوق إلا ما اختص به

النساء، قال الله جل وعلا: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ

مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

(٩٧) ﴿النحل: ٩٧﴾.

وقال سبحانه: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ

مَّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ ۖ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

وروى أحمد في مسنده، من حديث عائشة رضي الله عنها، أن الرسول

صلى الله عليه وآله وسلم قال: " **«إنما النساء شقائق الرجال»** .

وروى الترمذي عن أم عمارة رضي الله عنها أنها أتت النبي صلى الله

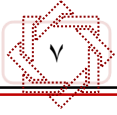
عليه وآله وسلم فقالت: "ما أرى كل شيء إلا للرجال، ما أرى النساء

يُذكرن في شيء، فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ

وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ

وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ



وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ

مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٣٥) ﴿[الأحزاب: ٣٥].﴾

الإسلام جعل للمرأة مكانة عند أبنائها، وجعل لها حقاً عظيماً على أبنائها أكثر من الأب، روى البخاري ومسلم في صحيحهما، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيل له: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: **أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أَبُوكَ.** »

وجعل لها مكانة عظيمة عند زوجها، فأوصى الزوج بها، قال الله جل وعلا في كتابه الكريم: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۖ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (١٩)﴾ [النساء: ١٩]. وقال سبحانه: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۖ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا ۚ﴾ [البقرة: ٢٣١]. وقال سبحانه: ﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۚ﴾ [النساء: ٣٤]. وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «**اسْتَوْصُوا بالنِّسَاءِ خَيْرًا؛ فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ ثَقِيمُهُ كَسَرَتْهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بالنِّسَاءِ خَيْرًا.**»

وفي بعض الروايات: **"وكسرها طلاقها."**

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: **"خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي."**

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: **"أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خَلْقًا. وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ."**

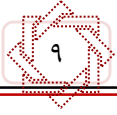
وقال صلى الله عليه وآله وسلم: **"لا يفرك أي لا يبغض مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضي منها آخر."**

وغير ذلك من الآيات والأحاديث التي تبين مكانة المرأة في الإسلام عند زوجها.

وهكذا أيضاً لها مكانة عند أبويها، جعل الإسلام لها مكانة عند أبويها، فرغب الإسلام في تربية البنات، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: **"مَنْ ابْتُلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ."**

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: **"من عال جاريتين أي بتتين حتى تبلغا كنت أنا وهو يوم القيامة كهاتين أي في الجنة."**

مكانة للمرأة عند الأب وعند الابن وعند الزوج، مكانة في المجتمع، مكانة في كل أمورها، لم يهضم الإسلام حقها أبداً، جاء الغربيون وجاء



أصحاب الشهوات وجاء الضالون المضلون المنحرفون
يقولون عن المرأة: إنها مظلومة، ويقولون للمرأة إنها مسجونة في
بيتها، ويقولون عن المرأة إنها جزء معطل في المجتمع، كلا والله إن
هذه شبهات باطلة، وإن هذا كلام باطل، إن الإسلام رفع الظلم عن
المرأة، وقد سمعتم كيف كان أهل الجاهلية يعاملون المرأة، الإسلام
رفع الظلم عنها في كثير من الأمور، كما سمعتم في الميراث فهي
وارثة، ورفع عنها الظلم في العدة، ورفع عنها الظلم في الزواج، ورفع
عنها الظلم فلا يجوز للأب أن يئدها وأن يدفنها حية أو يهينها ويبقيها
بحياة الذل والهوان، وهكذا يقولون عن المرأة إنها مسجونة في بيتها،
كلا والله إن الإسلام أعطى المرأة العمل الذي يناسبها ويناسب خلقتها
ويناسب ضعفها ويناسب حشمتها وحياءها، فعمل المرأة في بيتها
تربي أبنائها، وتقوم بحقوق زوجها، وتقوم بشؤون بيتها، قال صلى الله
عليه وآله وسلم: **"والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها،**

متفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما،

جعلها مصانة في البيت لم يأمرها بالخروج للتكسب كما أمرها
الغريون وأصحاب الشهوات أن تخرج وتزاحم الرجال في الوظائف

والأعمال الإسلام جعلها مكفولة عند أبيها، فواجب

على أبيها إذا لم تكن ذات زوج أن ينفق عليها، قال الله جل وعلا

: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

جعلها مكفولة عند زوجها فواجب على زوجها أن ينفق عليها

بالمعروف، قال الله جل وعلا : ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ۖ وَمَن قُدِرَ

عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ۚ

سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا (٧)﴾ [الطلاق: ٧].

جعلها مكفولة إذا لم يكن لها أب وقد مات زوجها ومات أبوها ومعها

أولادها واجب على أولادها أن ينفقوا عليها،

إذا فهي محترمة مكفولة ليس عليها أي ظلم ولا هضم، فليست بحاجة

أن تخرج إلى مزاحمة الرجال والاختلاط بهم في الوظائف والأعمال

كما يفعل الغربيون، الغربيون وأصحاب الشهوات أهانوا المرأة، قالوا

: مسجونة لابد أن تخرج وتتحرر من البيت وتذهب تعمل وتكتسب

أهانوها، عرضوها للإهانة، عرضوها لنهش الرجال الذئاب لها

ولعرضها، فينهشون عرضها، ويتتهكون عرضها، عرضوها للذل

والهوان، المرأة في الغرب مهانة وإن كانت في الظاهر وكثير من الناس



الجهال يظنون أنها ليست مهانة، والله مهانة ليس لها قيمة حتى عند زوجها، يدخل زوجها معها إلى المطعم فيأكلان الطعام هو يحاسب عن نفسه وهي تحاسب عن نفسها، ليس هذا موجودا في الإسلام، الإسلام أوجب على الرجل النفقة على المرأة وأن يحاسب عليها وعلى رغم أنفه، لأنه مطالب بذلك وواجب عليه شرعاً، أما الغربية تنفق على نفسها وتحاسب عن نفسها وعلى رغم أنفها لأن هذا قانون الغرب، فلا إله إلا الله أنظروا كيف الفرق بين الإسلام، وكيف جعل للمرأة مكانة، وجعل لها الحق العظيم في جميع الأمور من نفقة وغير ذلك والحقوق والعشرة، وانظروا إلى الغربيين وقوانينهم التي أهانت المرأة وعرضتها للهوان، يقولون : إنها مسجونة، انظروا إلى المجتمعات الغربية جعلوا المرأة تزاحم الرجال في الوظائف والأعمال فتعرضت لانتهاك عرضها، وكثر أولاد الزنا، وانتشرت المخدرات والمسكرات، فالناظر إلى المجتمعات الغربية والله ليرى عظمة هذا الدين العظيم دين الإسلام الذي صان المرأة وأمرها بالقرار في بيتها، قال الله جل وعلا: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ [الأحزاب: ٣٣].

الإسلام رتب على صيانة المرأة لنفسها وطاعتها لزوجها الجنة، روى الإمام ابن حبان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال: **"إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ."**

الإسلام جعل المرأة تحت الرجل يقوم عليها بجميع شؤونه، قال الله جل وعلا: ﴿الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ [النساء: ٣٤].

قال ابن كثير رحمه الله: أي الرجل قيم على المرأة أي هو رئيسها وكبيرها والحاكم عليها ومؤدبها إذا اعوجت. الغرب يقولون: لا بد أن تتحرر المرأة وأن تخرج من سيطرة الزوج ومن القوامة هذه فجعلوها تتحرر وجعلوا هذا التحرر ما هو التمرد على الزوج وعدم طاعته وتسافر متى ما شاءت ولو بدون محرم وتخرج متى ما شاءت من البيت لأعمالها فتترك أطفالها وتترك بيتها وتترك كل شيء من أمورها ومن شؤونها ثم تخرج على أن هذا تحرر،

فهذا والله إنه عين الذل والهوان نسأل الله السلامة
والعافية، فدين الإسلام دين عظيم جعل للمرأة هذه المكانة العظيمة
التي سمعتموها، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ علينا ديننا وأن
يتوفانا مسلمين.

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين أما بعد أيها الناس: إن واجبنا عباد
الله أمام هؤلاء أصحاب الشبهات وأصحاب الشهوات أمام هؤلاء
الضالين المنحرفين الذين يخططون دائمًا لإفساد المرأة، ويخططون
دائمًا لابعادها عن دينها بحجة التحرر وباسم حقوق المرأة، الواجب
علينا عباد الله هو التزود من العلم الشرعي، فإن الإنسان إذا تعلم أمور
دينه، إذا تعلم كتاب ربه، وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فإنه

يعرف إنحراف المنحرفين وضلال الضالين وشبهات

هؤلاء الذين يخططون هذه المخططات الإفسادية قال الله جل وعلا

في كتابه الكريم: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۚ

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (٩)﴾ [الزمر: ٩].

ويقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (١٩)﴾

[الرعد: ١٩].

فالعلم العلم لتزود جميعاً من العلم حتى يكون العلم لنا حصانة

ووقاية من هذه الشبهات الخطافة التي اغتر بها كثير من الرجال والنساء

لأنهم يأتون بعناوين براقة حقوق المرأة الحرية كذا وكذا عناوين براقة

خداعة تخدع الجهال، ويغتر بها الجهال من الرجال والنساء.

وهكذا أيضاً واجب علينا جميعاً أن نقوم بما أوجب الله عز وجل علينا

من رعاية أبنائنا، ومن رعاية بناتنا، ومن رعاية زوجاتنا، فنربهم على

الكتاب والسنة، نربهم تربية صالحة، قال الله جل وعلا: ﴿يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحريم: ٦].

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أي أدبهم وعلموهم الخير.

وهكذا أيضا واجب علينا جميعا تجاه هذا الأمر العظيم أن نكتف الدعوة لله جل وعلا فالدعاة إلى الله جل وعلا، وهكذا كل من عنده علم، وكل من نور الله بصيرته واجب عليه أن يكتف الجهود في الدعوة إلى الله جل وعلا، وتحذير الناس من الشر ومن أهل الشر ومن هؤلاء الذين يخططون هذه المخططات، واجب علينا أن ندعو إلى الله، وأن نأمر بالمعروف، وأن ننهي عن المنكر، قال الله جل وعلا: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥].

وقال: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨].

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: "فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حُمْرُ النَّعَمِ."

اللهم وفقنا لما تحب وترضى وخذ بنواصينا للبر والتقوى، اللهم أعز الإسلام والمسلمين، وأذل الشرك والمشركين، اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، واجعل

الموت راحة لنا من كل شر، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

سجلت في يوم :

الجمعة ١٥ شوال لعام ١٤٤٤ هـ مسجد الشميري تعز .

فرغها أبو عبدالله زياد المليكي

